واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية

ملخص البحث:

واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية

أحمد حامد عبد العزيز العضايلة

دكتوراه، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

البريد الالكتروني: ahmadaladaileh@yahoo.com

هدف هذا البحث إلى التعرف على واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية. وعرض الباحث مشكلة البحث، وأهميةُ، ومنهجيتهُ، وأدواتهُ، وخطواتهُ، كما تم عرض الأسس النظرية للبحث وهي: واقع استخدام التعليمِ الإلكتروني ، وخصائص ومتطلبات توظيفها في المدارس ، وأنماط استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس، وإيجابيات وسلبيات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس ، ومعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس٠ ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي التحليلي والمنهج شبة التجريبي حيث بلغ عدد عينة الدراسة (٣٠) مدرسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة الكرك. وتم إعداد أدوات البحث والتي تمثلت في إعداد إستبانة بأنماط التعليم الإلكتروني، وإعداد إستبانة في واقع استخدام التعليمِ الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليمِ منطقة الكرك، وإعداد إستبانة في إيجابيات وسلبيات استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك، وإعداد إستبانة في معوقات التعليمِ الإلكتروني في المدارس وبعدها تم عمل المعالجة الإحصائية اللازمة لهذه الدراسة باستخدام البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، معوقات، أنماط التعليم، مديرية التربية والتعليم، منطقة الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية.

Abstract:

The status quo of Electronic Education at the schools of Educational Administration of Alkarak, Hashimite Kingdom of Jordan

Ahmad Hamid Abdul Aziz AlAdaila

PhD in Instructional technology, Faculty of Education, Mansoura University, Egypt

Email: ahmadaladaileh@yahoo.com

The aim of this research is to identify reality of e-learning in the schools of the Hashemite kingdom of Gordon in the department and the karaka region. The researcher presented the problem of research, its impotence ,mythology ,tools and steps .the theoretical foundations of the research were presented: the reality of using e-learning and the characteristics and requirements of their employment, and patterns of use of e-learning in school, and pros and cons of using e-learning and the barriers to e-learning in school. To achieve the research objectives, the researchers used the descriptive analytical descriptive approach and the semi-empirical method, where the number of sample study(30) school was random way of schools of the Directorate of Education directorates of karak. As the researcher also prepared research tools which were preparation of investigation of the patterns of e-learning, and the prepare a questionnaire in the reality of the use of education in the schools of education and education districts of karak. And prepare a qustionnaire on the obstacles of e-learning in schools, and then the work of statistical processing analysis of the crisis for this study was done using statistical programs for social science SPSS.

***Keywords*: Electronic Education, Obstacles, Teaching Styles, Education Administration, Alkarak, Hashimite Kingdom of Jordan**

المقدمة:

إن للتقدم العلمي والتكنولوجي له أثر كبير في تقدم الحياة البشرية بأكملها وتطورها في كافة ميادين الحياة ومن أهمها: ميدان التربية والتعليم وما يتعلق بهذا الميدان من جوانب عديدة سواء أكانت في الأهداف أو الوسائل أو الطرق، ونتج عن ذلك التقدم ظهور استخدام الحاسوب في التعليم، حيث انتشرت الحواسيب في الجامعات والمدارس؛ لما لها من مميزات ومن أهمها شبكة الإنترنت.

ولعل التطورات التي شهدها العلم اليوم في مجال التعلم الإلكتروني فرضت، واقعاً جديداً على غالبية المؤسسات التعليمية، وأصبحت هذه الدراسات مسؤولة أمام الجميع على تأهيل الأفراد ورفع كفاءتهم وتخريج أفراد قادرين على تحمل المسؤولية والتعامل مع مستجدات التكنولوجيا والمساهمة في تقديم المجتمع ونموه.

ويذكر عيسى(٢٠٠٩، ٣) بأن التعلم الإلكتروني يعد من أهم المستجدات التكنولوجية التي توسع حدود التعلم، حيث يمكن للتعلم أن يحصل داخل الفصول الدراسية وفي المنزل، فهو صوره مرنه للتربية، وبذلك لا يوجد بدائل للمتعلمين من حيث مكان تعلمه وزمانه، وتقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على إتاحة التعليم للجميع طالما أن قدراتهم وإمكاناتهم تمكنهم من النجاح في هذا النمط من التعلم.

ولظهور شبكه الإنترنت أثر واضح وثورة كبيرة في عالم الاتصالات وتبادل المعلومات الهائلة على مستوى العالم، ولظهورها تطور متراكم لهذه المعلومات والحقائق منذ تسجيلها ورصدها إلى الآن، وبكل ما تحويه من خدمات عظيمة وخاصة في مجال الاتصال والتواصل مع العالم بأسره، حيث أصبح من مفرداتها الجديدة مصطلح "القرية الإلكترونية الصغيرة" ويكون ذلك بفضل هذا الشيء الجديد والمتجدد باستمرار والذي يسمى بالإنترنت. (جودت سعادة، وعادل السر طاوي، ٢٠١٠، ٦١)

ويُعد التعليم الالكتروني أحد إفرازات التقدم التكنولوجي والذي يُمكنه أن يُساهم في إثراء العملية التعليمية، حيث أنه لم يَعد التعليم مجرد مجموعة مقررات تُقَدم من خلال المواقع الالكترونية وإنما تجاوز ذلك إلى عمليات إدارة عملية التعليم والتعلم بأكملها، حيث ارتكز التعليم الالكتروني على نُظم محو سبه لإدارة عمليات التعلم الالكترونية والتي تُعرف بنظم إدارة التعلم وهي عبارة عن برمجيات تُصمم للمساعدة في إدارة جميع نشاطات التعلم في المؤسسات التعليمية وتنفيذها وتقييمها (عثمان السلوم، ٢٠١١).

ويشير (الصعيدي، ٢٠٠٥، ٥٥) أن التعلم الإلكتروني يمثل ثورة كاملة قامت على اكتشاف ثورة تكنولوجية المعلومات التي هي حصاد ثلاث أنواع من التكنولوجيا، وهي تكنولوجيا الكمبيوتر، وتكنولوجيا البرمجيات **software**، وتكنولوجيا الاتصالات

telecommunication، وهذا النوع من الدمج ليس فقط مجموعاً حسابياً لهذه التكنولوجيا لكنة قدرة تضاعفية كبيرة للإنتاج العلمي من حيث الكم والكيف.

وقد أكد خبراء التعليم كما أكد الباحثون على أنه ضرورة مواكبة النقلة التعليمية، والتي تعتبر ثورة في فلسفة التعليم وسياسته في هذا العصر الذي اتسم بالثقافة العالية، حيث يتيح هذا النمط من التعليم الانفتاح على العالم عن طريق التعامل المباشر مع ألمعلومات في عصر أصبحت فيه المعلومات بكل جوهرها وأشكالها متاحة أمام العالم كله عن طريق قنوات الاتصال، حيث أصبحت المعلومة متاحة للجميع يشرط الاستفادة من تقنيات التعلم (الدباس، ٢٠٠٢، ٧٧٧).

فالتعليم الإلكتروني يزيد من فاعلية التعلم والتدريب إلى درجة كبيرة وبذلك يقلل من الوقت اللازم للتدريب ويقلل من كلفته المادية ويعمل على توفير بيئة تعلم تفاعلية تسمح للمتعلم أو المتدرب بالدراسة بالوقت والمكان المناسب الذي يفضله المتعلم ويختاره، وبحسب ما يناسب مع قدرته الذاتية، وزمن تعلمه (Van Hamelin, 2006)؛ (Wen, et al., 2007)؛(عبد العزيز طلبة، ٢٠١٠، ٤٨).

لكن توظيف التعليم الإلكتروني يواجه صعوبات كثيرة وتبين للباحث من خلال معظم الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث على أن هنالك صعوبات تواجه توظيف التعليم الإلكتروني مثل دراسة ياسين وملجم (٢٠١١)، الحامدة (٢٠١١) ، راضي وشاهين(٢٠١٠)، الهرش (٢٠١٠)، العمري(٢٠٠٩)

ومن هنا يرى الباحث أنه على القائمين على التعليم يجب عليهم الاهتمام بمجال التعليم الإلكتروني، وذلك من اجل الارتقاء بمستوى الطلبة نحو الأفضل والرقي، وتوفير أحدث التقنيات من أجل توظيف التعليم الإلكتروني في مدارس ا لمملكة الأردنية والسعي الدؤوب لإيجاد حلول للعقبات بهدف تذليلها وتجاوزها وذالك في ظل الإقبال المتزايد على التعلم الإلكتروني.

مشكلة البحث وصياغتها:

تم صياغة مشكلة البحث الحالي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية في التعرف على واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية الحاجة لحل مشكلة البحث تم طرح السؤال الرئيسي الآتي:

أسئلة البحث:

ما واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مدى استخدام طرق التعليمِ الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك؟
٢. ما أنماط استخدام التعليمِ الإلكتروني في المدرسة؟
٣. ما إيجابيات وسلبيات استخدام التعليمِ الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك؟
٤. ما مُعوقات استخدام التعليمِ الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك؟

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي التوصل إلى:

١. معرفة مدى استخدام طرق التعليمِ الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك.
٢. معرفة أنماط التعليم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك.
٣. معرفة مجالات ومستويات الدراسة التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك.
٤. قائمة توصيات بتحسين استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك.

أهمية البحث:

١. تحفز نتائج هذا البحث المسئولين في وزارة التربية والتعليمِ التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني في بمديرية التربية والتعليم بمنطقة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية.

٢. قلة الدراسات التي سَلطت الضوء على تجارب قائمة في مجال التعليمِ الإلكتروني وخصوصا هذا النوع حيث لا يَزال في بداياَته في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية.

٣. مواكبة التوجهات الحالية والمتمثلة في ضرورة إدخال واستخدام التعليمِ الالكتروني، وكذلك التدريب الالكتروني في المدارس وجعلهُ متاحاً لجميع المتدربين بأساليب ونظم تفاعلية.

٤. تقديم بعض الحلول للمشكلات التي تواجهها الإدارات المدرسية.

٥. إسهام نتائج البحث الحالي في تشجيع باحثين آخرين لإجراء دراسات جديدة تتناول جوانب أخرى في هذا الموضوع.

حدود البحث

تتحدد ونتائج البحث الحالي في ضوء الحدود التالية:

١. حدود مكانية: تقتصر هذه الدراسة على مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك وعددها ٣٠ مدرسة

٢. حدود زمانية: طبق هذا البحث في الفصل الثاني للعام ٢٠١٨- ٢٠١٩م

٣. حدود موضوعية: اقتصر الباحث في دراسته على معرفة صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك، وايجابيات وسلبيات توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس، وأنماط استخدام التعليم الإلكتروني.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهجين الآتين:

- المنهج الوصفي التحليلي: لأن المنهج المناسب في:

- تحليل الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.

- دراسة واقع استخدام التعليمِ الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية، وَلتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانه

تتكون من المحاور الآتية ومن ثم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها إحصائياً:

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: التعليم الإلكتروني
- المتغير التابع: مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية.

أدوات البحث:

استخدم الباحث الأدوات التالية:

١. استبانة اِستخدام طرق التعليمِ الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية.
٢. استبانة أنماط التعليم الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية.
٣. استبانة إيجابيات وسلبيات التعليمِ الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية.
٤. استبانة معوقات التعليمِ الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من المُجتمع الرئيسي الذي يتكون من مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك(٣٠) مدرسة كعينة عشوائية في مجموعة تجريبية واحدة ٠

قام الباحث بالآتي:

١. الاطلاع على الدراسات والأبحاث والأدبيات ذات الصلة والمرتبطة بالتعليمِ الإلكتروني وذلك من اَجل اعدد الإطار النظري الخاص بموضوع البحث.
٢. اختيار عينة البحث من مدارس مُديرية التربية والتعليم بمنطقة (الكرك).
٣. تطبيق أدوات البحث (لاستبانه) على مدارس مديرية التربية والتعليم منطقة الكرك٠
٤. إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج، وذلك بِاستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

٥. تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة.

٦. التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

مصطلحات البحث:

التعليم الإلكتروني:

يعرفه صالح التركي(٢٠٠٣، ٣) بأنة مجموعة من العمليات المرتبطة بنقل وتوصيل أنواع المعرفة المختلفة إلى الدارسين في مختلف أنحاء العالم باستخدام تقنية المعلومات وهو تطبيق فعلي للتعليم عن بعد.

يعرفه الباحث إجرائياً: نظام تَعلمي يَعتمد على استخدام التقنيات الحديثة للحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطها المتعددة، مثل البرمجيات التعليمية، الأقراص المدمجة، والبريد الإلكتروني، وساحات الحوار التي توفر التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم الرقمية وتحقيق الأهداف التعليمية.

الإطار النظري:

التعليم الإلكتروني:

يُعد التعليم الإلكتروني(*)أبرز أشكال التعليم من خلال استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية مثل أجهزة الحاسوب، وبرامج الوسائط المتعددة، بالإضافة إلى أن تطبيقات الانترنت والاتصالات والشبكات كمواقع التواصل الاجتماعي، والتي تُساهم في إيصال المعلومة بأسرع وقت وأقل تكلفة وأكثر فائدة مما يُساعد في إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياسها بشكل أكثر كفاءة وفاعلية.

كما أن التعليم الإلكتروني يعمل على توظيف بيئة تفاعلية تكون غنية بالتطبيقات المعتمدة والقائمة على تقنية الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات، حيث تُمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم من أي مكان وفي أي وقت ذات الفائدة الكبيرة والتي قد تُساهم في تحسين مستوى المعرفة والعِلم لديهم بشكل كبير وأكثر فاعلية.

يُمثل التعليم الإلكتروني ثورة كاملة في تكنولوجيا التعليم قامت على توظيف ثورة تكنولوجيا المعلومات، وهي حصاد ودمج ثلاث أنواع من التكنولوجيا، وهي تكنولوجيا الكمبيوتر، وتكنولوجيا البرمجيات، وتكنولوجيا الاتصالات ونقل البيانات، ولهذه التكنولوجيا قُدرة تضاعفية في الإنتاج العلمي من حيث الكم والكيفية

(سلمى الصعيدي، ٢٠٠٥، ٥٥)، ويتم هذا التوظيف من خلال التصميم والتطوير التعليمي (development/Instructional) في تكنولوجيا التعليم ٠

إن التعليم الإلكتروني أصبح من القضايا التي تشغل بال الكثيرين من التربويين المهتمين والباحثين بمجال التعليم، والذي أدى إلى القيام بأبحاث ودراسات تبحث في مجالات ومبررات التعليم الإلكتروني، وأهميته، وأهدافه، وايجابياته وسلبياته، ومميزاته

- **مجالات توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم**

يُمكن توضيح مجالات توظيف التعلِيم الإلكتروني في التعليم إلى ثلاث استراتيجيات من أجل أن يكتمل التعليم من خلال النقاط التالية (مها عبد العزيز عبد الكريم، ٢٠٠٦، ٦٠).

١. استخدام الحاسوب داخل الفصل: مثل برامج الرسم، ومعالجة الكلمات، والجداول الإلكترونية، وقواعد البيانات.
٢. استخدام الإنترنت في التعليم: من خلال القيام بأعمال تعاونية وأنشطة مع طلاب آخرين عبر الإنترنت، وتحميل البرامج الدراسية، وخطط الدروس.
٣. استخدام الكِتاب الإلكتروني: وهو كتاب مُحمل بلغة العصر، فهو ليس مكتوباً على الورق، وإنما يكون مُحملاً من خلال شاشات الحاسوبية مهما بلغ حجم الكتاب إلكترونياً.

مبررات استخدام التعليم الالكتروني

هنالك عوامل أسهمت في ضرورة التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية حددها كل من (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥، ١١٥-١١٦) و (زيتون، ٢٠٠٥، ٥٤-٥٨)بما يلي

١. الانفجار المعرفي والمعلومات المستمر وعدم قدرة مناهجنا الدراسية على ملاحقة التطورات والتغيرات المتسارعة
٢. عجز التعليم الصفي على تحقيق معايير الجودة في التعليم
٣. ارتفاع مستوى الوعي بأهمية التعليم وإلزامية إلى سن معين في معظم دول العالم
٤. نمو الطلب على المعرفة، فالمعرفة أصبحت حالياً قاعدة عامة وشاملة للاقتصاد
٥. تطور التكنولوجيا الرقمية والشبكات، مما أدى إلى ظهور تطبيقات منوعة وشاملة في مجالات عديدة من بينها مصادر المعلومات.

معوقات التعليم الإلكتروني:

هنالك مجموعة من المعوقات التي تحول دون بلوغ العليم الالكتروني لأهدافه على أكمل وجه وقد ذكر (سالم، ٢٠٠٤، ٣١٦- ٣١٧) بما يلي

١. ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية في توفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها، وتوفير الصيانة الدائمة بالإنترنت.
٢. صعوبة الاتصال بالإنترنت، ورسومه المرتفعة.
٣. عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والتصفح في شبكات الاتصالات الدولية.
٤. التكلفة العالية في تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها.

أنماط التعليم الإلكتروني:

يُمكن تحديد أنواع التعليمِ الإلكتروني كما ذكر(الموسى، ٢٠٠٢، ٨)؛ (والرافعي٢٠٠٢، ٧٩)؛ (الكيلاني، ٢٠٠١، ٦٨) على النحو التالي:

١. التعليم الإلكتروني المباشر(المُتزامن)(synchronous E-learning)) : وهو أُسلوب تكنولوجي يعتمد على تقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات لكي توصل المعلومات، وتبادل الدروس، مثل كإجراء النقاش، المحادثة الفورية بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم عبر غرفة المحادثة الفورية (Real-time chat) أو تلقي الدرس من خلال الفصول الافتراضية.
٢. التعليم الإلكتروني غير المباشر(غير المُتزامن) (Asynchronous E-learning): حيث يحصل المتعلم على دورات تعليمية أو حصص، وفق برنامج دراسي مخطط يَنتقي فيه الأوقات والأماكن، عن طريق تَوظيف بعض أساليب التعليم الإلكتروني، مثل البريد الإلكتروني، وأشرطة الفيديو، ولوحات النقاش الالكترونية(Threaded discussion boards)

أهداف التعليم الإلكتروني:

يَرتكز التعليم الإلكتروني على مجموعة من الأهداف كما ذكر(سالم٢٠٠٤، ٢٣٩) حددها في:

١. إكساب المعلمين المهارات التقنية الحديثة لِاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
٢. تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حيثُ يُتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
٣. خلق بيئة تعليمية تعَلميه تفَاعلية من تقنيات تعليم إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.

خصائص التعليم الإلكتروني:

ينفرد التعليم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص التي تجعل منة أسلوبا فاعلاً في التعليم، وقد أشار (الهادي، ٢٠٠٥، ٩٩- ١٠٤)و(السلطي، ٢٠٠٣، ٥٠- ٥١)بما يلي

١. يعد التعليم الإلكتروني وسيطاً المتعلمون، والنقاش، والحوار والتبادل.
٢. تمركز التعليم الإلكتروني حول المتعلم، حيث يضع التعليم الإلكتروني المتعلمين في موضع أن يكون لدية القدرة على اختيار ما يريدونه من المحتوى والوقت، والتغذية الراجعة.
٣. يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تفاعلية من خلال دمج المتعلم بصوره هادفة في الأنشطة التعليمية عبر التفاعل مع الآخرين، وعبر مهام دراسية مجدية.
٤. تميز التعليم الإلكتروني بالمرونة في المكان والزمان، حيث يستطيع المتعلم أن يحصل علية من إي مكان وفي أي وقت.
٥. سهولة تحديث البرامج والمعلومات والموضوعات وتشجيع التعمق في البحوث والدراسات.

إيجابيات التعليم الإلكتروني

يَذكر (الموسى، ٢٠٠٢، ١٥- ١٦) العديد من الإيجابيات للتعليم الإلكتروني:

١. زيادة إمكانية الإيصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين المدرسة والطلبة.
٢. توفير المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع.

٣. سهولة الوصول إلى المعلم.
٤. الإحساس بالمساواة.
٥. ملائمة مختلف أساليب التعليم.
٦. المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب.
٧. التعليم الإلكتروني يجعل التعليم أكثر جاذبية ودافعية لدى الطلاب.

سَلبيات التعليم الإلكتروني

يشير(سالم، ٢٠٠٤، ٢٩٨- ٢٩٩) إلى بعض سلبيات التعليم الإلكتروني:

١. لا يُركز التعليم الإلكتروني على كل الحواس بل يُركز على حاستي السمع والبصر دون بقيه الحواس.
٢. يُركز على الجانب المعرفي أكثر من الجانب الوجداني والمهاري.
٣. يحتاج التعليم الإلكتروني إلى إنشاء بيئة تحتية من أجهزة ومعدات.
٤. التكلفة العالية لتقييم وإنتاج البرمجيات التعليمية.
٥. قد يوجِد التعليم الإلكتروني الانطوائية لعدم تواجدهم في مواقف تعليمية حقيقية تحدث في المواجه الفعلية.

الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة:

يوجد عدد من الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث الحالي.

أولاً: الدراسات العربية:

أجرى عماد الزهراني(٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم وتوصلت نتائج الدراسة على أنة يوجد علاقة في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم باستخدام الشبكة العنكبوتية.

سعت دراسة محمد الخوالدة(٢٠٠٤) إلى التعرف على صور التعليم الإلكتروني الظاهرة في المدارس، واثر كل من تخصص المعلم والمرحلة الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) معلماً ومعلمة واستخدم الباحث الإستبانة كأداة دراسة حيث توصلت إلى التعرف على صور التعليم الإلكتروني منها(البريد الإلكتروني، إعداد مشروعات

الطلاب المحوسبة، والاتصال بمدارس إلكترونية، وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود اختلاف بين متوسطات استخدام صور التعلم الإلكتروني لدى أفراد الدراسة باختلاف تخصصاتهم والمرحلة التي يدرسون فيها.

في حين أكدت دراسة فواز الشمري(٢٠٠٧) على أهمية استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بمحافظة جدة إلى أهمية استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني كانت بدرجة موافق وكانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور تساوي (4,12) وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد المعلمين وتدريبهم في مجال التعليم الإلكتروني، وتبنى جهات الاختصاص لمشروع التعليم الإلكتروني وتطبيقه في المدارس.

سعت دراسة مشاعل العبد الكريم(٢٠٠٨)إلى التعرف على مدى استخدام طرق التعلم الإلكتروني في المدرسة، والتعرف على أنماط استخدام التعليم الإلكتروني، وهدفت إلى التعرف على ايجابيات استخدام التعلم الإلكتروني وسلبياته، بلغت عينة الدراسة (٢٩٧) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق فردية ذات دلالة (0,05) بين إفراد الدراسة نحو مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة، وأنماط استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة باختلاف عدة متغيرات (التخصص، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية.أما فيما يتعلق بالإيجابيات استخدامه أنة يرفع من مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهاراته عند المتعلم.

وسعت دراسة علي العمري (٢٠٠٩) التعرف على كِفايات التعليم الإلكتروني، ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية، وتألفت عينة الدراسة من (٣٠٦) معلمة، وتكونت أداة الدراسة من استبانه لجمع البيانات، وقد اظهرت نتائج الدراسة أن كفايات التعليم الإلكتروني تتوافر لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة في محور ثقافة التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي(2,80) وقد أوصت الدراسة إلى إقامة دورات تدريبية تثقيفية، في مجال التعليم الإلكتروني، وتركيزها على الدورات المؤهلة للرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، ودورات متخصصة في التعامل مع الشبكات المختلفة.

وأجرى ياسين وملحم(٢٠١١) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي يواجهها معلمو مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد بلغت عينة الدراسة(١٨٦) معلماً ومعلمة وتوصلت هذه الدراسة إلى أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعليم الإلكتروني، كما وأظهرت إلى عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية في معوقات التعليم الإلكتروني، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

سعت دراسة الهرش وآخرون(٢٠١٠)إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجه نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة وتكونت عينه الدراسة من (معلماً٤٧، ٥٨معلمة)تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتكونت أداة الدراسة من استبانه، وتوصلت الدراسة إلى أن هنالك معوقات تعزى بالبيئة التحتية والتجهيزات الأساسية في المدارس.

وأجرى الجرف(٢٠٠٣) دراسة حول آثر استخدام التعليم الإلكتروني إلى جانب الطريقة التقليدية على تحصيل الطلاب في الكتابة باللغة الانكليزية في كلية اللغات والترجمة بجامعة الملك سعود بالرياض، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين تحصيل طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت مقرراً إلكترونياً إضافة إلى المقرر الإلكتروني.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (conna،2007) دراسة هدفت التعرف على المعوقات في استخدام المساقات الإلكترونية في المدارس الثانوية، توصلت الدراسة إلى أن أكثر المعوقات هي، معوقات مادية، ثم المعوقات التكنولوجية، ومعوقات بنوعية التعليم الإلكتروني.

دراسة (halsne، 2002)دراسة هدفت إلى إجراء مقارنة بين مجموعتين من الطلاب، مجموعة سجلت في فصل دراسي عن طريق ألشبكه العالمية، ومجموعة عن طريق الفصل التقليدي، توصلت الدراسة إلى أن المجموعة التي سجلت عن طريق الشبكة العالمية أسهمت في حل مشكلة الطلاب الذين هم في خطر ترك الدراسة.

دراسة بوليت وفالون(Bollet&fallon,2002)دراسة هدفت إلى أهمية التعليم الإلكتروني لكي يتناسب كل فرد وفقاً لخصائصه ومميزاته وقدراته، توصلت الدراسة أن التجارة الإلكترونية هي السائدة وأن التعليم الإلكتروني سيصبح سائداً نظراً لمرونته التي تجذب المتعلمين إليه.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة والتي اهتمت بالتعليم الإلكتروني، وبعض صعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني، وكون هذه الدراسات تعالج صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس، وأخذت وجهات نظر الأساتذة والطلاب، وقامت بطرح حلول للصعوبات التي تواجه توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس كدراسة (ياسين

وملجم، ٢٠١١)و(الهرش، ٢٠١٠)وهدفت بعض الدراسات السابقة إلى المقارنة بين طلاب الذين يدرسون بواسطة تقنيات التعليم الإلكتروني، كالإنترنت، ومؤتمرات الفيديو، والبريد الإلكتروني، كدراسة (الخوالدة، ٢٠٠٤)و(الزهراني، ٢٠٠٢) كما وهدفت بعض الدراسات الأخرى إلى المقارنة بين ثلاث أساليب للتعليم تمثلت في استخدام التعليم الإلكتروني أو الطريقة التقليدية في التعليم، كدراسة (الجرف، ٢٠٠٣) وهدفت دراسات أخرى إلى التعرف علة واقع استخدام التعليم الإلكتروني واتجاهات الطلاب والمعلمين نحوه، ومدى فاعليته كدراسة (العمري، ٢٠٠٢)

كما وأشارت بعض الدراسات إلى معرفة خصائص التعليم الإلكتروني وفوائده كدراسة (الهادي، ٢٠٠٥)و(السلطي، ٢٠٠٣)

عرض النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي، بعد تفريغ الاستبيانات التي أجابوا عليها مجتمع الدراسة تبعاً للعبارات الواردة في كل محاورها، وفيما يلي عرض ومناقشة النتائج وفقا لأسئلة الدراسة كل سؤال على حدة، وذالك على النحو التالي:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية (بمديرية التربية والتعليم منطقة الكرك)؟

جدول (١)

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	متوسط حسابي	الإنحراف المعياري
١	يوجد بالمدرسة مختبرات حاسوب	35,1	47,0	14,9	3,0	-	4,14	0,78
٢	يتم استخدام أجهزة العرض في العملية التعليمية	34,7	43,1	19,8	2,5	-	4,10	0,80
٣	تتوافر في المختبرات شبكة إنترنت داخلية للمعلمين	53,5	47,0	14,9	3,0	-	4,14	0,78
٤	يتوافر في المختبرات شبكة إنترنت للمعلمين	57,4	27,7	14,4	0,5	2,0	4,47	0,83
٥	يتوافر لدى المعلمين شبكة برمجيات جاهزة للمناهج	13,4	36,1	35,6	11,4	3,5	3,45	0,98
٦	يتم تدريب المعلمين على استخدام طرق	24,8	46,5	23,3	5,0	0,5	3,95	٠,94

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	متوسط حسابي	الإنحراف المعياري
	التعليم الإلكتروني							
٧	الفصول الدراسية مهيأة للتعليم الإلكتروني	24,8	46,5	23,3	5,0	0,5	3,90	0,85
٨	يوجدً مواقع للمدرسة على الإنترنت	68,8	25,2	5,4	0,5	-	4,62	0,61
٩	يتوفر جهاز حاسوب لكل طالب في الفصل	5,4	7,9	20,8	41,6	24,3	2,29	1,9
١٠	توفر المدرسة دعماً فنياً متخصصين في الحاسب الآلي	41,6	35,6	18,8	4,0	-	4,15	0,86
	المتوسط العام						3,83	0,47

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن عينة الدراسة موافقين على استخدام طرق التعليم الإلكتروني، في مدارس المملكة الأردنية بمتوسط (3,83من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (من 3,41 إلى 4,20) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة مما يوضح أن عينة الدراسة موافقين على أن طرق التعليم الإلكتروني تستخدم في مدارس منطقة الكرك وهذا جاء موافقاً مع دراسة ألشمري (٢٠٠٧) ودراسة (Bollet&fallon, 2002) الدالة على أهمية التعليم الإلكتروني

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما هي أنماط استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية بمديرية التربية والتعليم منطقة الكرك؟

جدول رقم(٢)

رقم العبارة	العبارة	موافق بشده	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١	التعلم الذاتي	20,3	37,1	30,7	6,9	5,0	3,61	1,04
٢	التعلم بمجموعات كبيرة	21,8	29,7	26,2	16,3	5,9	3,45	1,17
٣	التعلم الذاتي	42,2	39,1	15,3	3,0	0,5	4,19	0,84
٤	التعلم بمجموعات صغيرة	29,7	38,1	24,8	6,4	1,0	3,89	0,94
٥	التعلم ألتزامني على الشبكة العنكبوتية	5,4	30,7	37,1	21,8	5,0	3,10	0,97
٦	التعلم غير ألتزامني على الشبكة العالمية	3,5	16,3	39,1	31,2	9,9	2,72	0.97
	المتوسط العام						3,94	0,55

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن عينة الدراسة موافقين على أن هنالك أنماط للتعليم الإلكتروني تستخدم في المدرسة (3,94 من5)وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس لبكرت الخماسي (من3,41إلى 4,20) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة مما يوضح أن عينة الدراسة موافقين على أن هناك أنماط معينة للتعليم الإلكتروني تستخدم في المدرسة، وهذا جاء موافقاً مع دراسة الخوالدة(٢٠٠٤)

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: ما هي إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية بمديرية التربية والتعليم منطقة الكرك؟

جدول رقم(٣)

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١	يقدم المادة العلمية بطريقه عشوائية	69,8	25,7	4,5	-	-	4,65	0,56
٢	يقدم التغذية الراجعة الفورية للمعلم	46,5	41,6	11,9	-	-	4,35	0,68
٣	يزيد من دافعية المتعلم للتعلم	50,5	34,2	15,8	-	-	4,34	0,47
٤	يراعي الفروق بين الطلاب	23,8	37,1	35,6	2,0	1,5	3,80	0,88
٥	يساعد على التقليل من الدروس الخصوصية	17,3	19,8	48,5	12,9	1,5	3,39	0,97

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
٦	يرفع مستوى الطلاب في المادة العلمية	42,6	45,5	10,9	1,0	-	4,30	0,70
٧	يمكن الطالب من التواصل مع معلمه بالبريد الإلكتروني	38,6	36,6	20,3	3,5	1,0	4,08	0,90
٨	يثري المنهج التعليمي	45,0	36,6	17,8	0,5	-	4,26	0,76
٩	يشجع الطلاب على المشاركة أولا من الاستماع	49,0	36,1	13,4	1,5	-	4,33	0,76
	المتوسط العام						4,21	0,47

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن عينة الدراسة موافقين بشدة على أن هنالك إيجابيات لاستخدام التعليم الالكتروني في المدرسة بمتوسط (4,21 من5) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات مقياس لبكرت الخماسي (من 4,21 إلى 5,00) وهي الفئة التي تشير إلى موافقين بشدة على أن هناك إيجابيات لاستخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة وهذا جاء موافقاً مع دراسة مشاعل العبد الكريم (٢٠٠٨) حول إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني.

للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية بمديرية التربية والتعليم منطقة الكرك؟

جدول رقم(٤)

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١	قلة المخصصات المالية التي تحول دون تأمين أجهزه حاسوب	17,8	16,3	18,8	24,3	22,8	2,82	1,42
٢	قلة البرامج الحاسوبية ذات الجودة	5,4	12,4	39,4	28,7	14,4	2,66	1,04
٣	إهمال صيانة أجهزة المدرسة	10,9	8,4	21,8	31,7	27,2	2,24	1,27
٤	عدم وجود مختبرات حاسوب مهيأة للمدرسة	6,4	9,4	13,9	35,1	35,1	2,7	1,19
٥	الفصول الدراسية غير مهيأة للتعليم الإلكتروني	5,4	6,4	15,8	43,6	28,7	2,16	1,08
٦	عدم اهتمام ادارة المدرسة بتطبيق التعليم الإلكتروني	5,0	7,4	11,9	32,7	45,5	1,89	1,08
٧	يحد التعليم الإلكتروني من الإبداع عند	5,0	4,0	11,9	32,7	45,5	1,89	1,08

							الطلاب	
1,08	2,35	23,3	37,1	26,2	8,4	5,0	ضعف مهارات الحاسوب عند المعلمين	٨
0,74	2,30	المتوسط العام						

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن عينة الدراسة غير موافقين على أن هناك معوقات تحد من تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة، بمتوسط (2,30 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات مقياس لبكرت الخماسي(من 1,81إلى 2,60) وهي الفئة التي تشير إلى خيار غير موافق على أداة الدراسة مما يوضح أن عينة الدراسة غير موافقين على أن هناك معوقات تحد من تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة، وهذا جاء موافقا مع دراسة (ياسين وملحم، ٢٠١١) ودراسة(الهرش، ٢٠١٠) ودراسة (conna,2007)

توصيات البحث:

١. تهيئة المعلمين والطلاب لاستخدام التعليم الإلكتروني بالشكل الصحيح في المدرسة للخروج بنتائج تعليمية مرضية.

٢. تجهيز البنية التحتية للمدارس قبل تطبيق التعليم الإلكتروني، من مختبرات حاسوب، وشبكة نت خاصة بالمدرسة.

٣. ضرورة التخطيط الجيد لاستخدام التعليم الإلكتروني، وفي حال عدم وجود تخطيط فإن التطبيق سوف يكون ناقصا ولا يمكن الاعتماد على تقويم تلك التجربة.

دراسات مستقبلية مقترحة

٤. عمل دراسة تقويمية لبرمجيات الوسائط المتعددة المستخدمة في التعليم الإلكتروني في المدارس.

٥. عمل دراسة مسحية لأنماط استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية بمديرية التربية والتعليم غير منطقة الكرك.

المراجع العربية:

أحمد سالم(٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض: مكتبة الرشد.

الهرش، ومفلح، والدهون(٢٠١٠): "معوقات استخدام منظومة التعليم الإلكتروني من وجه نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة"، المجلة الأردنية في لواء الكورة، مجلد ٦عدد١.

تيسير الكيلاني(٢٠٠٢)٠" نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد وجودة النوعية"، مصر: المصرية العالمية للنشر.

جودت أحمد سعادة وعادل فايز السرطاوي (٢٠١٠).استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، الطبعة الأولى.عمان:دار الشروق.

فواز ألشمري(٢٠٠٧): "أهمية استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجه نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

حسن حسين زيتون(٢٠٠٥):"التعليم الإلكتروني، المفهوم، القضايا، التخطيط، التطبيق، التقييم، الرياض.

عماد جمعان الزهراني(٢٠٠٤)٠أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض، *رسالة ماجستير غير منشورة – قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية جامعه الملك سعود بالرياض.*

صالح التركي(٢٠٠٣)٠"التعليم الإلكتروني: أهميته وفوائده"، الندوة العالمية الأولى للتعليم الإلكتروني مدارس الملك فيصل بالرياض.

عبداللة بن عبد العزيز الموسى(٢٠٠٣)٠"التعليم الإلكتروني، مفهومه، وفوائده، عوائقه، ورقة عمل، جامعه الملك سعود، الرياض.

عبد العزيز طلبة عبد الحميد (٢٠١٠). التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

عثمان إبراهيم السلوم (٢٠١١). الفصول الافتراضية وتكاملها مع نظام إدارة التعلم الالكتروني بلاك بورد (Black Board)، دراسات المعلومات، المركز الوطني السعودي. العدد ١١.

محمد محمود الخوالدة(٢٠٠٤)٠اسس بناء المنهاج التربوي، وتصميم الكتاب التعليمي.

محمد العمري(٢٠٠٩) "٠توجهات معلمي المدارس الأساسية في مديرية تربية أربد الأولى نحوا تنمية الموارد البشرية لاحتياجات التعليم الإلكتروني"مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد رقم 7، العدد ٢٠.

محمد محمد الهادي (٢٠٠٥):"التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت"، القاهرة:الدار المصرية اللبنانية.

مؤنس محمد السلطي(٢٠٠٣):" التعليم الإلكتروني على الإنترنت"، مجلة العلوم التقنية، السنة السابعة عشر، العدد ٦٥، ٤٨، ٥٢.

مشاعل العبد الكريم(٢٠٠٨):"واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

سامي عيسى(٢٠٠٩):"مقترح لتوظيف التعليم الإلكتروني في تنمية بعض المفاهيم الرياضية للصم من معالجة الذكاء الاصطناعي"، المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، خلال الفترة ١٩-٢١ ربيع الأول ١٤٣٠هـ الموافق ١٦-١٧ مارس٢٠٠٩، الرياض.

سلمى الصعيدي(٢٠٠٥) "المدرسة الذكية مدرسة القرن الحادي والعشرين" دار فرحة للنشر والتوزيع، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

Coona,B.An lenition of lncorprting on line courses in public high sc Curriculak.2007.Retrived from:htt://www.pregest.umi.com

Halsne,A.M.(2002):Online versus Traditional Delivered Instruction.

Bollet,Robert.M&fallon,Santiago٠(mar 2002)"personal icing Eelearnin٠